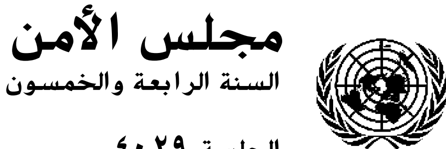
S/PV.4029

الأمم المتحدة



مؤقت

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجلسة ٤٠٢٩

الجمعة، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، الساعة ١٥/٥٥

نيويورك

الرئيس:	السيد حسمي أغام	(ماليزيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غاتلوف
	الأرجنتين	السيد بتريا
	البحرين	السيد بو علاي
	البرازيل	السيد مورا
	سلوفينيا	السيد تورك
	الصين	السيد تشن شو
	غابون	السيد دانغي ريواكا
	غامبيا	السيد جاغني
	فرنسا	السيد ديجاميه
	كندا	السيد دوفال
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	السيد رتشموند
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيد هامر
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرلي

جدول الأعمال

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1999/805)

99-85640

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جورجيا

تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/1999/805)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي ألمانيا وجورجيا يطلبان فيهما دعوتهما للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين للاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد إراكلي منغرشفيلي (جورجيا) مقعدا على طاولة المجلس؛ وشغل السيد ويتشيل (ألمانيا) المقعد المخصص له بجانب قاعة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، الوثيقة S/1999/805. ومعروض على الأعضاء أيضا الوثيقة S/1999/832، التي تحتوي على نص مشروع قرار أعد أثناء مشاورات المجلس السابقة.

وأود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثائق الآتية: S/1999/801 و 813 و 814، رسائل مؤرخة ١٩ و ٢٢ و ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٩، على التوالي، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة؛ و S/1999/809، رسالة مؤرخة ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة.

المتكلم الأول وزير الشؤون الخارجية في جورجيا، معالي السيد إراكلي منغرشفيلي. أرحب به وأدعوه إلى إلقاء بيانه.

السيد منغرشفيلي (جورجيا) (تكلم بالانكليزية): من دواعي الشرف العظيم لي أن تتاح لي فرصة مخاطبة هذا المحفل الهام بشأن مسائل تتعلق بالحالة الراهنة في أبخازيا، جورجيا.

واسمحوا لي أولا بأن أعرب عن امتناننا العميق للأمم المتحدة، ومجلس الأمن وللأمين العام وممثله الخاص، وأيضا لفريق البلدان المعروفة باسم أصدقاء الأمين العام، على تأييدهم المستمر لوحدة أراضي جورجيا ولمشاركتهم النشطة في عملية السلام. إن مساهماتهم لا تقدر بثمن حقا.

إن مشكلة أبخازيا أكثر المسائل تعقيدا وألما في تاريخ جورجيا المعاصر وتسويتها العاجلة جوهرية لاستعادة الاستقرار في منطقة القفقاس كلها. ومما يؤسف له أن عملية السلام متوقفه، وليس هناك بالرغم من جهودنا المشتركة، تقدم ملموس في طريق المفاوضات التي يمكن أن تخرجنا من المأزق الحالي.

وأعتقد أن السنوات السبع الطويلة التي انقضت منذ نشوب الأعمال العسكرية أكثر من كافية للخلوص إلى تقييم مناسب لتطور الصراع وللتحديد الدقيق للخطوات التي من شأنها أن تنهي النزاع إلى الأبد.

إن دراية أعضاء المجلس العميقة بالمسألة الحالية تغنيني عن الدخول في سرد مستفيض لتاريخ الصراع في أبخازيا أو الحديث بالتفصيل عن جذوره وأسبابه. أود فقط أن أذكر المجلس بمخاطر هذا الاتجاه الانفصالي بالنسبة للسلم الدولي. وبناء على خبرتنا الخاصة، نستطيع أن نخلص إلى أن هذه الصراعات يمكن أن تتصاعد لتصبح مواجهات واسعة النطاق تنجر إليها بلدان ومناطق أخرى إن لم تعالج بشكل مناسب. ومثال كوسوفو يبين بوضوح ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة في المناطق المتفجرة لمنع المواجهة، بالطرق السلمية، حتى لا يعتبر استعمال القوة البديل الوحيد لهذه التدابير.

ونعتقد أن الوقت قد حان لاتخاذ المجتمع العالمي التدابير اللازمة ضد الذين يسعون، لأسباب معينة، إلى إشعال النزاعات الداخلية وعرقلة اتمام الاتفاقات عن طريق التفاوض. وبذلك، حان الوقت للتقييم السليم للعنف

في منطقة من مناطق جورجيا، منطقة أبخازيا، الذي أدى إلى جعل ٣٠٠ ٠٠٠ إنسان لاجئين ومشردين ينتظرون بيأس، العودة إلى ديارهم منذ ست سنوات. وأثناء الحرب وبعدها، هرب نحو ثلاثة أرباع مجموع سكان أبخازيا من المنطقة، من بينهم ٢٥٠ ٠٠٠ جورجي و ٥٠ ٠٠٠ أبخازي وأكثر من ١٠٠ ٠٠٠ من الأرمن والروس واليهود.

وأود أن أؤكد أننا نتعامل هنا مع نفس الكارثة الإنسانية التي أعرب المجتمع الدولي عن موقفه الثابت إزاءها في كوسوفو. ونحن لا نميل إلى المقارنات. لكني أحاول فقط أن أسترعي انتباه المجلس إلى مسألة تطرقت إليها في بياني أمام المجلس في كانون الثاني/يناير من العام الحالي وهي عدم مقبولية تصنيف الصراعات إلى صراعات "من الدرجة الأولى" وصراعات "أقل أهمية" ووضع الأخيرة بين ما يدعى بالصراعات المجمدة. ومن المؤسف أن النزاع في أبخازيا أدرج في الفئة الأخيرة منذ وقت طويل.

نحن ملتزمون بشدة بالحل السلمي للصراع في أبخازيا. ونثق، في الوقت نفسه، في أن تصبح مطالب الجانب الأبخازي وتقييم سياسته المدمرة أكثر تفصيلا ووضوحا، فهذا وحده يمكن أن يعجل بعملية السلام ويساهم فيها.

اسمحوا لي بتقديم بعض المبادئ التي نرى من الأساسي أن تعتمد عليها الأمم المتحدة لدى التعامل مع الحالة الراهنة في أبخازيا، جورجيا. إن اعتراض الجانب الأبخازي الصريح على المفاوضات يثير السؤال: إلى متى نستطيع قبول وضع راهن في المنطقة جاء نتيجة لهذه المفاوضات العقيمة؟ إن الهدوء الظاهري في أبخازيا مجرد وهم. والواقع أن الحالة تتدهور بشكل حاد. والأحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية تشبه الكارثة. وأصبحت أبخازيا مسرحا للجريمة العنيفة والإفلات من العقاب. وبالرغم من جهود حكومة جورجيا والمجتمع الدولي، تظل حالة المشردين والعائدين سيئة للغاية.

وأعتقد أن الوقت قد حان لمجلس الأمن أن يبين بوضوح عدم مقبولية استمرار هذا الركود وأن يحث الجانب الأبخازي على اتخاذ إجراءات بناءة.

وأود، على وجه الخصوص، أن أشدد على حالة اللاجئين والذين عادوا من تلقاء أنفسهم إلى منطقة غالي. ومن المؤسف أن العنف والهجوم على السكان السالمين مستمران، فأعمال القتل الطائفية وأخذ الرهائن وعمليات الإعدام كثيرة الحدوث. ومما يدعو للقلق بشكل خاص البيانات التي تصدرها السلطات الأبخازية وتلمح فيها إلى احتمال تكرار أحداث أيار/مايو ١٩٩٨. ويحدث كل هذا في سياق بيانات وقحة للسلطات الأبخازية تتعلق "بالمبادرة من جانب واحد" ببدء إعادة اللاجئين والمشردين إلى الوطن. ويلزم النظر، على سبيل الاستعجال في مسألة التطهير العرقي ضد السكان الجورجيين، وإدراج النتائج في وثائق مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع.

لقد سبق أن قمنا بتعميم المواد المتصلة بحلقة دراسية دولية عقدت في تبليسي يومي ٧ و ٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ وتناولت موضوع "سياسة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في أبخازيا - جورجيا: السلاح الرئيسي للنزعة الانفصالية العدوانية" مرفقة بالوثيقة S/1999/814. وإني على ثقة بأن ليس هناك من يستطيع أن يبدي عدم الاكتراث بوقائع العنف الواردة في هذه المواد.

وعلى هذا الأساس، ينبغي للمجلس أن يشير مرة أخرى إلى مقررات مؤتمري القمة اللذين عقدتهما منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في كل من بودابست ولشبونه، وأن يؤكد أن إعاقة عودة اللاجئين والمشردين ليست سوى استمرارا لسياسة التطهير العرقي. وهذا الحكم سيؤدي إلى إجراءات ملائمة من جانب مجلس الأمن بما يتفق مع روح ميثاق الأمم المتحدة ونصه.

إن قرار السلطات الأبخازية إجراء ما يدعى بانتخابات رئاسية في أبخازيا، جورجيا، في خريف عام ١٩٩٩، محاولة أخرى لإقرار التغييرات الديموغرافية الناتجة عن الصراع. ويعتبر استهانة صريحة بموقف المجتمع الدولي، الذي لا يمكن، بأي حال، أن يقبل إجراء انتخابات لا يستطيع أكثر من نصف السكان المشاركة فيها بعد أن طردوا من ديارهم. وأرى أن مجلس الأمن يجب أن يدين بشدة اعتزام الجانب الأبخازي إجراء "انتخابات" من هذا القبيل، وأن يعلن عدم شرعيتها، وأن يوجه تحذيرا إلى السلطات الأبخازية بأن هذه الإجراءات قد تضر جديا بعملية السلام.

وأود أن أؤكد للمجلس أن غرضنا ليس توجيه الاتهامات. فهدفنا هو التقدم الحقيقي بعملية السلام وإخراجها من المأزق. ولهذا الغرض نعتقد أنه ينبغي لمجلس الأمن أن يتولى القيادة. أولا، إننا سنرحب بأن يقوم الأمين العام، بمشاركة فريق أصدقاء الأمين العام، وعلى أساس التجارب في جميع أنحاء العالم، بوضع

الأحكـــــام الأساسية لتحديد المركز السياسي لأبخازيا، داخل جورجيــــا، انطلاقـــا من مفهوم أن المفاوضات المقبلــــة حول التسوية السياسية ستستند إلى هذه الأحكام.

لقد عممنا مؤخرا مقترحات حكومة جورجيا المعنونة "المبادئ الأساسية لتحديد مركز أبخازيا في إطار الهيكل الجديد لدولة جورجيا" والمرفقة بالوثيقة S/1999/813، وهي تعرض آراءنا بشأن هذه المسألة الهامة. لقد قدمنا بيانـــات مماثلــــة فيما مضى ولكن الجانب الأبخازي رفضها كلها. وباتباع هذا الموقف، يستهين الجانب الأبخازي، بشكـــــل واضح، بقرارات مجلس الأمن، الذي أكد مرة بعد مرة احترامــــه لسيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية. ونؤمن بشدة أن الحوار المقبل حول المركز السياســـــي ينبغي أن يستند إلى مقترحات الأمم المتحدة، ممـــا يساهم في تحقيق نتائج بناءة لعملية التفاوض.

ومن الواضح أن أكثر المسائل تعقيدا في عملية السلام هي مسألة إعادة اللاجئين والمشردين إلى الوطن. فبالرغم من جهودنا المشتركة، توقفت هذه العملية أيضا. وما زالت أهم عقبة هي غياب ظروف الأمن. وقد بينت التجارب السابقة أن حفظة السلم التابعين لرابطة الدول المستقلة لا يستطيعون أيضا، في حدود ولايتهم الحالية، ضمان سلامة العائدين.

لذلك نرى من المناسب أن نعمل على وضع هيكل لإدارة دوليــــة مؤقتة في مقاطعة غالي، تيسر عودة اللاجئين إلى الوطن، وتقوم، في الوقت نفسه، بتنظيم وإدارة المسائل الاجتماعية والاقتصادية إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق سياسي أساسي. وهذا النموذج سوف يكفل مشاركة العائدين في نظام الحكم، ويسهم كذلك في بناء ثقة الجمهور، ويتحتم أيضا منح العائدين مركزا خاصا يكفل لهم الحصانة اللازمة لضمان حقوقهم الدستورية. وينبغي أن تؤكد الأمم المتحدة أيضا حقوق جميع اللاجئين والمشردين في الممتلكات الخاصة التي كانت في حيازتهم قبل هربهم من المنطقة.

وبدون شك، ينبغي القيام بعملية إعادة اللاجئين إلى الوطن وفقـــا للجدول الزمني الذي أعده الأمين العام ومفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والذي يحدد الظروف الأمنية للعائدين في كامل إقليم أبخازيا، جورجيا.

ونـــرى أنه ينبغي لمجلس الأمن أن يوضح للجانب الأبخــــازي بصورة قاطعة أن عودة اللاجئين والمشردين لا تمثل تفضلا من السلطات الأبخازية، بل تشكّل حقا لجميع اللاجئين والمشردين وفقا لمبادئ القانون الدولي. والمسؤولية عن أي انتهاك لهذا الحق ستقع على عاتق النظام الانفصالي.

ونحن نولي اهتماما خاصا للظروف الأمنية للأفراد الدوليين في منطقة الصراع. وفي رأينا أن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لن يتسنى لها استئناف كامل أنشطتها إلا في ظل ظروف آمنة، حسبما هو موضح في ولايتها. وباسم حكومة جورجيا أود أن أعرب، مرة أخرى، عن استعدادنا للقيام بكل ما في وسعنا لكفالة سلامة الأفراد الدوليين، رغم اعتقادنا بأن من الضروري اتخاذ تدابير إضافية لهذه الغاية.

وما فتئت جورجيا تؤيد فكرة إنشاء وحدة للحماية الذاتية في منطقة الصراع. والغرض من هذه الوحدة سيكون حماية وتعزيز بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا. والأحداث المأساوية التي وقعت في شهر أيار/مايو ١٩٩٨ في منطقة غالي أثبتت مرة أخرى ضرورة نشر هذه الوحدات في منطقة الصراع. وللأسف، إن هذه الفكرة طواها النسيان بدلا من تنفيذها على وجه السرعة. وأنا أؤمن إيمانا راسخا بضرورة إحياء هذه المبادرة مرة أخرى. وفي رأينا أن مجلس الأمن ينبغي له أن يطلب إلى الأمين العام استئناف المشاورات بشأن المقترح الوارد في تقريره المؤرخ ١١ أيار/مايو ١٩٩٨ والمتعلق باستحداث وحدات الحماية الذاتية.

إن مستقبل عمليــــة حفظ السلام لرابطة الدول المستقلة يظل أيضا مشكلــــة. وترى جورجيا أن عملية حفظ السلام هذه لن تصبح قادرة تماما على العمل قبل تنفيذ القرارات المبدئية التي اعتمدت في المؤتمرات التي عقدتها الرابطة مؤخرا. وللأسف، أن الجانب الأبخازي يعيق تنفيذ تلك القرارات، مما يجعل حفظة سلام الرابطة يبقون في منطقة الصراع بولاية انتهت مدتها قبل شهور.

وقد كررنا أكثر من مرة الإعراب عن التزامنا الثابت بعملية جنيف التي تمثل فيما يبدو المحفل الرئيسي للتوصل إلى تسوية شاملة للصراع في أبخازيا، جورجيا. وأود مرة أخرى أن أشكر الأمين العام على قيامه بتمهيد السبيل لهذه العملية وأن أعرب عن استعدادنا للعمل بنشاط في إطار مفاوضات جنيف، وفي هذا الصدد،

نرحِّب بعقد الاجتماعين في أثينا واسطنبول اللذين كانا فعالين في بناء الثقة المتبادلة. وأود أيضا أن أعرب عن امتناننا لحكومة أوكرانيا على استعدادها لاستضافة اجتماع مماثل في القرم.

وأنا في الوقت نفسه موقن بأن عملية جنيف يجب تكثيفها عن طريق بذل المشاركين فيها لجهود نشطة. وستثمر تلك الجهود عن نتائج ملموسة وتحول دون أن تصبح العملية مجرد منتدى للنقاش.

وللأسف، إن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في مجال تسوية الصراع لا يزال متعثرا. ونحن نرى أنه ينبغي لمجلس الأمن أن يشدد على أهمية القرار الذي اتخذ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، في اجتماع أوسلو الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والذي يوفِّر أحكاما رئيسية فيما يتعلق بالتسوية السياسية الشاملة للصراع في أبخازيا، ويشكِّل برنامجا لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

اليوم، عرضت على المجلس بعض آرائنا بشأن سُبل تسوية الصراع في أبخازيا، جورجيا، بمساعدة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وفريق أصدقاء الأمين العام. وأود أن أكرر الإعراب عن عزمنا الأكيد على زيادة التعاون مع المنظمة ومع المجتمع الدولي في هذا الصدد.

ونحن على ثقة بأن هذا هو الطريق الصحيح الوحيد الموصل إلى سلام دائم في بلدي. ولكن من الضروري أيضا أن نتخذ خطوات حاسمة ونشطة أكثر على هذا الدرب المؤدي إلى السلام والاستقرار.

وأود أن أعرب عن الأمل في أن يأخذ المجلس آراءنا بعين الاعتبار وأن يكفل انعكاسها في قراراته.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): المتكلم التالي على قائمتي ممثل ألمانيا. أدعوه إلى شغل مقعد على طاولة المجلس والإدلاء ببيانه.

السيد فتشيل (ألمانيا) (تكلم بالانكليزية): إن ألمانيا، بوصفها عضوا في فريق أصدقاء الرئيس بشأن جورجيا، تؤيد تماما مشروع القرار المعروض على المجلس اليوم وترحب به. ويتضمن مشروع القرار عدة رسائل هامة موجهة مباشرة إلى الطرفين تعرب عن قلقنا العميق والأهمية الكبيرة التي نوليها للحالة السياسية غير المستقرة في أبخازيا وحولها، في جورجيا. إن مصير الآلاف المؤلفة من الأشخاص الذين اضطروا إلى هجر بيوتهم، وعدم إحراز تقدم كبير صوب التوصل إلى تسوية سياسية، واستمرار الخطر الذي تتعرض له بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وحفظة السلم التابعين لرابطة الدول المستقلة كلها أمور تبعث بالفعل على الفزع.

وأود أن أتطرق بمزيد من الإسهاب إلى ما نعتبره العناصر الأساسية لحل الصراع كما يتضح في مشروع القرار المعروض على المجلس.

أولا، إن السلامة الإقليمية لجورجيا هي الأساس الوحيد لأي حل للصراع الأبخازي وستظل كذلك. ثانيا، يجب ألا يكون هناك حل آخر للصراع غير الترتيب السلمي بين الطرفين. ولا شيء سوى حوار أساسي يتسم بتوافر إرادة سياسية حقيقية لدى الطرفين في التوصل إلى تسوية عادلة يمكن أن يؤدي إلى حل دائم. ثالثا، جميع الآليات اللازمة لهذا الحوار قائمة. ومن ثم، ندعو الطرفين إلى استخدامها بحُسن نيَّة. ويجب الحيلولة دون إهدار التقدم الذي تحقق في عملية جنيف التي تقودها الأمم المتحدة والزخم الذي تحقق عن طريق الاجتماعين المعنيين بتدابير بناء الثقة واللذين عقدا في أثينا واسطنبول. وبالتالي نناشد كلا الجانبين إبداء أكبر قدر ممكن من التعاون وتقديم التنازلات المتبادلة - في إطار عملية جنيف وفي الاتصالات الثنائية المباشرة على حد سواء، وأن يمضيا في تنفيذ تدابير بناء الثقة التي سبق أن اتفقا عليها.

واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن مدى ترحيبنا بإعلان الأمين العام أنه يعتزم تقديم ورقة بشأن مركز أبخازيا داخل دولة جورجيا لكي ينظر فيها الطرفان خلال فصل الخريف. ونحن نتطلع قدما إلى المشاركة بنشاط، مع الأعضاء الآخرين في فريق أصدقاء الأمين العام ومع الاتحاد الروسي بوصفه وسيطا ومع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، على إعداد هذه الوثيقة الهامة. ونأمل أن تعطي هذه الورقة دفعة جديدة للجهود الرامية للتوصل إلى حل شامل للصراع.

ثمة مشكلة من المشاكل المهمة، إن لم تكن أهمها، لا تزال بحاجة إلى الحل، هي مشكلة عودة اللاجئين. وأننا نحث طرفي الصراع على التوصُّل إلى اتفاق يدوم طويلا ويتسم بالمصداقية بشأن هذه المسألة الآن. ونطمئن المجلس إلى اننا لن نتوانى في تقديم الدعم النشط لأية خطوات ملموسة ترمي إلى تنفيذ ذلك الاتفاق.

وبالرغم من تحقيق بعض التقدم، ظلت الحالة الأمنية حساسة جدا، مما يجعل من المستحيل على بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا أن تفي تماما بمهامها. ولا نزال نتابع عن كثب الحالة الأمنية لأفرادنا العاملين. ويقع جزء من المسؤولية عن الحالة الأمنية غير المرضية على عاتق العناصر التي تضطلع بعملياتها من الجانب الجورجي للخط الفاصل. ولذا اسمحوا لي مرة أخرى أن أحث جورجيا بقوة على اتخاذ خطوات حاسمة لوقف هجمات الثوار وزرع الألغام في مسرح عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا.

واسمحوا لي أن أعرب عن تقدير ألمانيا العميق للعمل المتفاني الذي اضطلع به السيد ليفيو بوتا، الممثل الخاص الذي يوشك على ترك منصبه، وأفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا. ونرى أن مسألة تعيين خليفة مؤهل بسرعة تتسم بالعجال القصوى لكي لا ينشأ فراغ لن يؤدي إلا إلى تدهور الحالة في الميدان.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أفهم أن المجلس مستعد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، فسأطرح مشروع القرار على التصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد غاتلوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): لقد شارك وفد الاتحاد الروسي مشاركة نشطة في إعداد مشروع القرار المعروض على مجلس الأمن. ونعتقد أن الهدف الرئيسي لمشروع القرار يتمثل في السير قدما بعملية تسوية الصراع في أبخازيا، جورجيا.

وشاغلنا المحدد في طرح مشروع قرار يتسم بهذا الطابع تحديدا، إنما ينبثق من رغبتنا القلبية في مساعدة شعب جورجيا - الذي نرتبط به بروابط صداقة واحترام متبادل تعود إلى قرون خلت - على حسم الحالة المتأزمة هذه. وهذا سيساعد شعب جورجيا على أن يركّز تماما على المهام العاجلة المتمثلة في تحقيق نمو اقتصادي مستدام وإنشاء نظام سياسي يضمن انتصار الديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الإنسان الأساسية، بما في ذلك حقوق الأقليات القومية. وتعتزم روسيا اعتزاما كاملا تسهيل التوصل بسرعة إلى تسوية هذا الصراع، الذي سيترك أثرا إيجابيا على الحالة في منطقة القفقاس برمتها.

وتواصل روسيا، بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة، السعي بنشاط من أجل التوصل إلى الصيغة المُثلى لتسوية تتيح دون شروط المحافظة على السلامة الإقليمية لجورجيا وتحقق شكلا من أشكال الحكم الذاتي لأبخازيا يكون مقبولا لدى الأطراف ويكفل حماية مصالح طوائفها المتعددة.

ونرى أن الدعوات إلى استخدام القوة لحسم الصراع الجورجي الأبخازي لا تعود بالفائدة، فذلك من شأنه أن يزيد من تعقيد عملية التسوية إلى درجة كبيرة وأن يؤدي إلى انفجار الحالة بأكملها في منطقة القفقاس، وهي حالة متفجرة إلى حد ما فعلا. ويسرنا أن نشير إلى أن أعضاء المجلس يتشاطرون هذا التفكير.

ونشعر ببالغ القلق إزاء عدم تحقيق تقدم بشأن الجوانب الأساسية للتسوية، ونحن على استعداد لمواصلة مساعدة الطرفين في التوصل إلى اتفاقات مقبولة بصورة متبادلة.

في هذه المرحلة تظل عودة اللاجئين إلى منطقة غالي أكثر المسائل حدة. ونتيجة جهود الوساطة النشطة التي تبذلها روسيا بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة، تم التقريب بصورة كبيرة بين مواقف الجانبين بشأن مشروع بروتوكول يتعلق بعودة اللاجئين إلى منطقة غالي وبشأن تدابير الانتعاش الاقتصادي. ومن الأهمية بمكان أن تدلل الأطراف على تصميمها اللازم وتوقع على الوثيقة التي سبق أن وافقت عليها، مما يفسح الطريق أمام حسم المسائل الأخرى المتعلقة بالتسوية.

وفي رأينا أن العملية السياسية برمتها قد ساعدتها بصورة كبيرة الآلية الفعّالة تماما التي أنشئت بمساعدة الأمم المتحدة وشخصيا من جانب الممثل الخاص للأمين العام لجورجيا، السيد ليفيو بوتا: أي الآلية الدائمة لاجتماعات العمل بين الجانبين الجورجي والأبخازي، وهذا، بالتزامن مع العمل على الوثائق السياسية، يتيح المجال أمام تحقيق تقدم بشأن تدابير بناء الثقة بصورة متبادلة وتكثيف التعاون الاقتصادي والثقافي بين الأطراف. ومن الأهمية بمكان تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الطرفين في هذه المجالات.

وإننا نرحب بالاجتماعات التي عقدت في أثينا واسطنبول بين الجانبين الجورجي والأبخازي برئاسة الممثل الخاص للأمين العام لجورجيا. وإننا ننوه بأهمية هذه الاجتماعات من وجهة نظر الحفاظ على الدينامية الإيجابية في الحوار بين الطرفين وبناء الثقة فيما بينها.

ويسرنا أن نشير إلى استمرار التفاعل الوثيق بين الأمم المتحدة وكمنولث الدول المستقلة في حسم الصراع في أبخازيا، جورجيا. وهذا التعاون يجري حصرا بالاستناد إلى الفصل الثامن من الميثاق، وإن الأنشطة التي تضطلع بها قوات حفظ السلام المشتركة تدعمها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، التي رحَّبت مرارا وتكرارا بالمساهمة الهامة التي تقدمها قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في المساعدة على تثبيت استقرار الحالة في منطقة الصراع.

قبل أكثر من شهر بقليل صادف يوم ٢١ حزيران/يونيه مرور الذكرى الخامسة لوزع قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في أبخازيا، جورجيا، بناء على طلب الطرفين. وأثناء تلك الفترة، ومن خلال جهود صنع السلم التي تبذلها رابطة الدول المستقلة، تم إبطال مفعول متفجرات بلغ عددها ٢٣٠٠٠، ونزعت الألغام من أراض زراعية بلغت مساحتها أكثر من ٢٥٠ هكتارا. وهذه القوة، بمحض وجودها، عززت أيضا من أمن اللاجئين الذين بدأوا يعودون بصورة عفوية إلى منطقة غالي.

ويؤيد الوفد الروسي تمديد فترة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لمدة ستة أشهر أخرى. وإننا نتشاطر وجهة نظر أمين عام الأمم المتحدة حول الدور الأساسي والهام للبعثة في تثبيت استقرار الحالة في أبخازيا، جورجيا، وفي البحث عن تسوية سلمية للصراع.

ولئن كنا نولي أهمية كبيرة لمسألة الأمن في منطقة الصراع الجورجي - الأبخازي، فإننا نرى أن من الإنصاف الإشارة إلى أن الحالة في هذه المنطقة قد تحسنت تحسنا كبيرا في الفترة الأخيرة، مع أنها لا تزال هشة. واتخذنا كذلك خطوات لتحسين فعالية قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة بغية ضمان أمن موظفي الأمم المتحدة الدوليين.

ويشعر الاتحاد الروسي بالقلق إزاء استمرار الأنشطة الإرهابية التي تضطلع بها ما تسمى بالمجموعات المسلحة التي لا يردعها رادع في منطقة غالي، والتي تستهدف المدنيين بصورة متزايدة. ونتفق مع الأمين العام على أن هذه الجماعات الإرهابية هي بالتحديد السبب الرئيسي لانعدام الاستقرار والتوتُّر في منطقة الصراع، ونطالب بأن يتخذ الطرفان تدابير حاسمة لإنهاء أنشطتها الإجرامية والتخريبية.

وروسيا على استعداد لمواصلة بذل قصاراها لضمان أن يتوصل الطرفان إلى اتفاقات مقبولة على نحو متبادل وأن يتحقق التقدم نحو تسوية سياسية شاملة.

السيد ريتشموند (المملكة المتحدة) (تكلم بالانكليزية): أرحب بوجود وزير خارجية جورجيا هنا بين ظهرانينا.

وتؤمن المملكة المتحدة بأن السلام الدائم في جورجيا لن يتحقق إلا إذا دلل جميع المعنيين على التزام سياسي جدي ومستمر بتحقيق التسوية.

ومسؤولية الاضطلاع بذلك ستظل تقع على عاتق الطرفين. ويحتاج الطرفان إلى التدليل على الإرادة السياسية للخروج من المأزق الحالي. وهناك خطوة أولى هامة تتمثل في التوصل إلى اتفاق مبكر بشأن الضمانات الأمنية والمركز القانوني، مما يفسح المجال أمام عودة اللاجئين بأمان وبصورة دائمة إلى منطقة غالي.

وأية تسوية شاملة يجب أن تحترم سيادة دولة جورجيا ووحدة أراضيها. وأية أعمال تتناقض مع هذا المبدأ الأساسي غير مقبولة، وفي هذا الشأن، تعتبر الحكومة البريطانية قيام الجانب الأبخازي من جانب واحد بإجراء انتخابات أبخازية عملا غير مشروع ولا يساعد في البحث عن تسوية على حد سواء.

إن الوضع الأمني القابل للاشتعال في جورجيا يثير قلقا بالغا أيضا. ونحن نؤكد من جديد إدانتنا للأنشطة الإرهابية في غالي وأجزاء أخرى من جورجيا وندعو كلا الطرفين إلى العمل بشكل نشط على منع المزيد من الحوادث وأعمال الاستفزاز.

ونرحب بتمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا. وإذ نعرب عن التقدير لعمل البعثة، نعترف أيضا بالدور القيم الذي تقوم به قوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة في التعاون معها، ونؤكد أهمية استمرار وجود القوة.

ومع أن المسؤولية الأولية عن حل الصراع تقع على الطرفين، فإن للمجتمع الدولي دورا يقوم به أيضا.

ومشروع القرار المعروض علينا يبين عمق القلق الذي يشعر به المجلس نتيجة التوقف المستمر. وأعضاء فريق أصدقاء الأمين العام بحاجة إلى النظر فيما إذا كان ينبغي لنا أن نكون مشاركين بنشاط أكثر في العمل من أجل التوصل إلى حلول.

والمملكة المتحدة لا تزال ملتزمة بالعمل مع الممثل الخاص للأمين العام، ومع الأمانة العامة وسائر أعضاء فريق الأصدقاء وأخيرا وليس آخرا مع الاتحاد الروسي بوصفه وسيطا، لدعم الطرفين في البحث عن سلام عادل ودائم.

في الختام، أود أن أسجل تقدير وفدي لعمل الممثل الخاص الذي انتهت مهمته، السيد ليفيو بوتا. إنه بقيامه بولايته دون كلل في ظروف صعبة وفي كثير من الأحيان محبطة أثبت فائدة أن يكون هناك ممثل خاص فعال مقيم في جورجيا. وفي ضوء الدور الرائد الذي تقوم به الأمم المتحدة في عملية السلام، نعلق أهمية كبيرة على التعيين المبكر لخليفة ذي كفاءة عالية.

السيد ديجاميه (فرنسا) (تكلم بالفرنسية): بالرغم من بعض التقدم المحدود، مثل تخفيف حدة التوتر على طول خط وقف إطلاق النار في الأشهر الأخيرة، لا تزال الحالة في أبخازيا، جورجيا تثير القلق. فمنذ أكثر من سبع سنوات حلت محل السلم والأمن والرفاه الحرب الأهلية، والاعتداءات على الحقوق الأساسية للسكان المدنيين، والتطهير العرقي، على النحو المذكور صراحة في نتائج مؤتمر قمة لشبونة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. إن مئات الآلاف من اللاجئين الذين طردتهم من ديارهم الميليشيات الأبخازية، لا يزالون محرومين من الضمانات التي يريدونها ليعودوا إلى ديارهم. وينبغي للطرفين أن يقبلا المساعدة من الهيئات الدولية المختصة في العمل على وضع الترتيبات الضرورية.

وإن عدم إحراز تقدم كبير في تحديد مركز لأبخازيا يحترم سيادة جورجيا ووحدة أراضيها مسألة أخرى تثير القلق. وهنا، يبدو أن الانتخابات المخطط لإجرائها في أبخازيا، جورجيا، ستشكل نكسة جديدة. إن اختيار الناخبين على أساس معايير عرقية أو طائفية أو دينية، في انتهاك للمعايير الدولية الأساسية، غير مقبول على الإطلاق، ويجب أن يدان إدانة قاطعة. وعلاوة على ذلك، يجب أن يعتبر أن اقتراع قائم على تلك الممارسات لاغيا وباطلا.

وبشكل عام تبدو إمكانية التوصل إلى التسوية السياسية متوقف. واستمرار الوضع القائم هذا الذي ينتهك القانون الدولي ويسبب عدم الاستقرار في المنطقة غير مقبول. إن حسن النية ضروري من الجميع لتسهيل التوصل إلى تسوية سياسية. ولذلك، يؤمل أن يظهر الطرفان الانفتاح وأن يدرسا بطريقة إيجابية الأفكار التي يزمع الأمين العام وممثله الخاص أن يقدماها إليهما في الأشهر المقبلة. وهذه الإسهامات الجديدة في البحث عن حل ينبغي أن يرحب بها كفرصة لإحياء عملية السلام.

وفرنسا، بدورها، تؤيد تأييدا كاملا أنشطة الأمم المتحدة لحل الصراع في أبخازيا، جورجيا، وتشارك الوفود الأخرى في الإعراب عن التحية للسيد ليفيو بوتا، الممثل الخاص للأمين العام، الذي سيخلي منصبه قريبا.

لهذه الأسباب جميعا، سنؤيد مشروع القرار المعروض علينا.

السيد بيرلي (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): نود نحن أيضا أن نرحب بوزير خارجية جورجيا معنا عصر اليوم.

إن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة ببعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا. ونعتقد أنها يمكنها أن تواصل القيام بدور بناء في عملية السلام الشامل في جورجيا. ولذلك نؤيد تمديد ولايتها دون تردد.

إلا أننا نلاحظ أنه بالرغم من اجتماعات بناء الثقة التي عقدت مؤخرا في أثينا واسطنبول، نشعر بقلق بشأن عدم إحراز تقدم حقيقي على جبهة المفاوضات. لقد كانت هناك آمال كثيرة زائفة في التوصل إلى اتفاقات أطيح بها في آخر لحظة. والولايات المتحدة وسائر أعضاء المجتمع الدولي يريدون أن تمضي عملية السلام إلى الأمام. ولكي يحدث هذا، يجب أن يظهر الطرفان الإرادة في المضي فيها قدما. والمجتمع الدولي وأصدقاء جورجيا مستعدون لتقديم المساعدة، لا سيما بخصوص اللاجئين من غالي. لكن الطرفين يجب أن يظهرا التزامهما بتحقيق ذلك الهدف. وبالانتخابات الجورجية المقبلة قد يجد كلا الطرفين عذرا للتأخير. ونأمل ألا يحدث هذا، لأن الوقت قد لا يكون لصالح السلام.

إننا ندين بجانب كبير من التقدم الذي تحقق في العامين الماضيين إلى إسهامات السيد ليفيو بوتا، الممثل الخاص للأمين العام لجورجيا خلال هذا الوقت. إن قيادة

السيد بوتا، المدعومة بقيادة الأمين العام، أثبتت أن وقف إطلاق النار في أيار/ مايو ١٩٩٨ ما كان يتحقق بدونها وأنها كانت قوة دافعة للمفاوضات التي أدت بالطرفين إلى الاجتماع في أثينا واسطنبول وستؤدي بهما إلى يالطة في الخريف. ونحن نشكر قيادة الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة ونثني عليها. ونود أن نعرب عن امتناننا وتقديرنا لليفيو بوتا لتفانيه في البحث عن السلام في جورجيا. ونتمنى له الخير في كل مساعيه مستقبلا. إن الدور الحيوي الذي أداه السيد بوتا يبرز الحاجة إلى تعيين من يحل محله بسرعة. والممثل الخاص الجديد ينبغي أن يختار على أساس الكفاءات وليس الجنسية.

ونود أن نذكر أيضا الذكرى السنوية الخامسة التي حلت في الشهر الماضي لإنشاء قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في جورجيا.

وأخيرا، ندعو الجانبين إلى التفاوض بجدية وبحسن نية، وإلى احترام تعهداتهما والتقيد بوقف إطلاق النار، وإلى الوفاء بالتزاماتهما لحماية حفظة السلام الدوليين. إن نجاح أو فشل عمليـــة السلام أمر يتحملان في آخر الأمر المسؤولية عنـــه. هذه قواعد واضحة لا غموض فيها تشكل أساس السلام الدائم الذي نسعى إليه جميعا.

السيد تشن شو (الصين) (تكلم بالصينية): أود في البداية أن أرحب بوزير خارجية جورجيا الذي يشارك في اجتماع اليوم.

إن الصراع فـــي أبخازيا، جورجيا، ظل مستمرا منذ أكثر من سبع سنوات. وطـــوال ذلـــك الوقـــت، لم يتوقف المجتمع الدولي عن بذل جهوده للوساطة، وظل مجلس الأمن يراقب عن كثب عملية السلام في أبخازيا، جورجيا.

إننا نقدر تقديرا بالغا جهود الوساطة التي يبذلها الأمين العام، وممثله الخاص وفريق أصدقاء الأمين العام لجورجيا.

لقـــد لاحظت إحراز تقدم إيجابي في الحالة في المنطقة في الآونة الأخيرة. غير أنه ما زالت هناك بعض المشاكل الحاسمة التي لم تحل بعد، وقد وصلت عملية التسويـــة السياسية إلى طريق مسدود. إن القرار المتخذ من جانب واحـــد بإجـــراء انتخابات رئاسية، في الخريف القادم قد ألقى بسحابه قاتمة جديدة على عملية السلام.

ويود الوفـــد الصيني أن يؤكد من جديد أن الصين كانت ترى دائما، في عملية تسوية الصراع في أبخازيا، أنـــه ينبغي للمجتمع الدولي أن يحترم استقلال جورجيا وسيادتها وسلامتها الإقليمية. وفي الوقت نفسه، ينبغي توفير الحماية الواجبة للحقوق الأساسية لسكان منطقة أبخازيا، المتعددي الأعراق. ويعارض الوفد الصيني أي أعمال تهدف إلى تقسيم إقليم جورجيا. ونعتقد أن القرار المتخذ من جانب واحد بإجراء انتخابات رئاسية في أبخازيـــا، قرار غير مشروع، ولذلك، يجب ألا يحظى بالاعتراف الدولي.

وعلى المستوى الأولي، سيعتمد حل مشكلة جورجيا على الجورجيين أنفسهم، في نهاية المطاف. ولا يمكن أن تكون الجهود الدولية فعالة إلا إذا اشترك الجانبان في الإرادة السياسية: ولذلك، نأمل أن يضع الجانبان المصالح الأساسية للسكان المتعددي الأعراق في جورجيا فوق كل اعتبار آخر، وأن يعملوا على تسوية خلافاتهم عن طريق المفاوضات، وعلى إبرام الاتفاقات اللازمة بشأن مسائل من قبيل عودة اللاجئين وإعادة البناء الاقتصادي، حتى تتهيأ الظروف المواتية لحل المسألة الجوهرية المتمثلة في المركز السياسي لأبخازيا.

لقد أقامت بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، منذ بدايتها، علاقات تعاون ممتازة مع جانبي الصراع ومع قوة حفظ السلام لرابطة الدول المستقلة. وأدت البعثة دورا هاما في تحقيق استقرار الحالة على أرض الواقع وفي البحث عن تسوية سلميـــة للصراع، ونعتقد أن استمرار وجود البعثة سيساعد على تشجيع عملية السلام في جورجيا. ولذلك، نؤيد اقتـــراح الأمين العام بتمديد ولاية البعثة وسنصوت تأييدا لمشروع القرار المعروض أمامنا. ونأمل أن تواصل البعثة تنفيذ ولاية مجلس الأمن، بأمانة. ونأمل أيضا أن يكفل أمن وسلامة أفراد البعثة.

ختاما، أود أن أشكر السيد بوتا، الممثل الخاص للأمين العام على جهوده ومساهمتـــه في إيجاد تسوية سلمية للصراع الأبخازي في جورجيا.

السيد بتريا (الأرجنتين) (تكلم بالاسبانية): السيد الرئيس، أود أن أعرب علنا عن تقديري لأسلوبكم القدير والفعال في توجيه أعمال المجلس هذا الشهر التي كانت مكثفة ومثمرة.

وأود أن أعرب عن ترحيبي الحار بوزير خارجية جورجيا وشكري له على البيان الهام الذي أدلى به توا أمام

مجلس الأمن. أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة للتنويه بعلاقات الصداقة والتعاون الممتازة التي تربط بين الأرجنتين وجورجيا، إننا فخورون وسعداء بها، عن حق.

وأود أن أشيد أيضا بالجهود التي بذلها الأمين العام وممثله الخاص، السيد ليفيو بوتا، وكذلك بجهود فريق أصدقاء الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، في تشجيع تحقيق الاستقرار في الموقف في أبخازيا، جورجيا، وإعطاء زخم جديد لعملية السلام بقيادة الأمم المتحدة.

يسعدنا أن نلاحظ تحسن الحالة على طول خط وقف إطلاق النار وإبداء الطرفين مزيدا من ضبط النفس. ومع ذلك، ما زال انعدام الأمن يسود منطقة غالي السفلى. ولا يمكن السكوت على نشاط المجموعات الإرهابية، فاللاجئون والمشرودون لا يشعرون بما يشجع على العودة إلى ديارهم، في هذا الجو الذي يسوده انعدام الأمن. وبالإضافة إلى ذلك، ما زال هناك ما يدعو إلى القلق البالغ بشأن أمن البعثة. وفيما يتعلق بعملية السلام، ينبغي تشجيع تدابير بناء الثقة، والاتصالات الثنائية على جميع المستويات، والتعاون بين الأطراف. ومن المهم، في هذا الصدد، أن يشجع مشروع القرار التطورات الإيجابية فيما يتصل بالاتفاقات التي تم التوصل إليها، في أثينا، واسطنبول، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وحزيران/يونيه ١٩٩٩، على التوالي، بغية تعزيز الثقة وتحسين الأمن وتشجيع التعاون.

ولكن من أجل التوصل إلى تسوية للصراع، تلزم أيضا الإرادة السياسية، حتى يبدأ الحوار البناء ويستمر بالروح التي سادت في اتفاق موسكو ١٩٩٤. وفي هذا السياق، ينبغي اعتبار الانتخابات المقبلة في أبخازيا عملا غير مشروع، كما يوضحه مشروع القرار. ونوافق على توصية الأمين العام بتمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لمدة ستة أشهر أخرى.

ختاما، أود أن أقدم تهانئنا للسيد بوتا ولأفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا على ما قاموا به من عمل هام في ظروف صعبة وخطيرة. ونقدر خاصة الجهود التي بذلها الاتحاد الروسي، بوصفه الطرف التيسيري.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل الأرجنتين على كلماته الرقيقة الموجهة إلي.

أطرح الآن على التصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1999/832.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:
الاتحاد الروسي، الأرجنتين، البحرين، البرازيل، سلوفينيا، الصين، غابون، غامبيا، فرنسا، كندا، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، ناميبيا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٢٥٥ (١٩٩٩).

لا يوجد متكلمون آخرون على قائمتي. بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

قبل رفع الجلسة، أود باسم جميع أعضاء مجلس الأمن، أن أودع السيدة نايلان بالي، مديرة شعبة شؤون مجلس الأمن، وأمينة المجلس، التي ستترك الأمانة العامة بعد سنوات عديدة من الخدمة المتفانية والممتازة. لقد استفاد أعضاء المجلس، على مر السنين، وخاصة رئيس المجلس، بدرجة كبيرة، من كفاءتها ودرايتها ومشورتها فيما يتصل بعديد من المسائل الحساسة والحرجة التي يطلب إلى المجلس التصدي لها. إننا سنفتقدها. وباسم أعضاء المجلس، أقدم إليها أطيب تمنياتنا في مساعيها المقبلة.

وأود أيضا أن أتوجه بالشكر إلى زملائي في المجلس على تعاونهم الصادق معي ومع أعضاء وفدي في فترة رئاسة ماليزيا للمجلس.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠.